



أثر التعلم التعاوني في تحسين المهارات الهجومية بالكرة الطائرة لدى طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

[aliabdkadem88@gmail.com](mailto:aliabdkadem88@gmail.com)

م.علي عبد الكاظم عبد الرزاق مديرة تربية المثنى

[omhussinhuda@gmail.com](mailto:omhussinhuda@gmail.com)

م.م هدى حميد عبد علي مطر مديرة تربية المثنى

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/١١/١٠

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/١١/٢٨

الكلمات المفتاحية: التعلم التعاوني ، المهارات الهجومية

مستخلص البحث :

المهارات الأساسية في الكرة الطائرة مثل (مهارة الإرسال من أعلى ، الضرب الساحق القطري). حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية بشكل معنوي على المجموعة الضابطة في المهارتين قيد البحث مما يدل على فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تحسين الأداء المهاري للطلاب. وأوصى الباحثان بضرورة اعتماد هذا الأسلوب في تدريس المهارات الرياضية الأخرى لما يقدمه من تنوع في أساليب التعليم وتحفيز للتعلم الذاتي والعملية لدى الطلبة.

**The impact of cooperative learning on improving offensive volleyball skills among students of the Department of Physical Education and Sports Science**

**Ali Abdul kadhim Abdul-Razzaq  
Muthanna Education Directorate  
Huda hameed abd ali  
Muthanna Education Directorate**

يهدف البحث إلى التعرف إلى أثر التعلم التعاوني في تحسين المهارات الهجومية بالكرة الطائرة (الارسال المواجه من الأعلى ، الضرب الساحق المواجه). استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث الحالي حدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية قسم كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الامام جعفر الصادق (ع) / فرع المثنى للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥). اذ جرى تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست وفق أسلوب التعلم التعاوني والأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية. قام الباحثان بتنفيذ (١٦) وحدة تعليمية على مدى (٨) اسابيع لمجموعة التعلم التعاوني وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً بزمناً قدره (٩٠) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة، وكذلك الحال للمجموعة الضابطة. وقد تم التركيز على القسم التطبيقي للأسلوب التعاوني فضلاً عن التقليدي ، أما الإحماء والجزء التعليمي والقسم الختامي فقد كان موحد للمجموعتين. استخدمت اختبارات مهارية لقياس مستوى الأداء قبل وبعد التجربة وشملت



researchers recommended adopting this approach in teaching other mathematical skills due to its diversity of teaching methods and its encouragement of self-directed and practical learning among students.

**Keywords: Cooperative learning, offensive skills.**

#### ١ - التعريف بالبحث

##### ١-١ مقدمة البحث وأهميته:

صنف العلماء طرائق التدريس واساليب التعلم الى اشكال عديدة وذلك بالاعتماد على معايير اهمها جهد المدرس ، وجهد المتعلم ، وطبيعة المادة المراد تعلمها ، ونحن نعلم ان دور المدرس هو محور العملية التعليمية ، وهو الاساس الضابط للنظام والمرسل للمعلومات وتطبيقها وذلك من خلال اسلوب التعلم التقليدي وهو قيام المدرس باستخدام اساليب متعددة دون التركيز على نوع واحد ولهذا نجده لم يحقق نتائج مرضية كما لو يتم التركيز على نوع اسلوب تعليمي واحد اما في ظل التطور التكنولوجي الحديث فبات الامر مختلفا ، اذ ينظر للمتعلم بوصفه فردا ناميا بمختلف جوانبه الفسيولوجية والمعرفية والحركية والاجتماعية ، ومن بين الاساليب الحديثة في التعلم هما التعلم التعاوني. يُعدُّ التعلم التعاوني من الأساليب التعليمية الحديثة التي تهدف إلى إشراك الطلبة في عملية التعلم بصورة فعّالة، من خلال العمل الجماعي والتفاعل الإيجابي فيما بينهم. في مجال التربية الرياضية، يُعدُّ هذا الأسلوب من أكثر الطرق فاعلية في تطوير المهارات الحركية والمهارات الاجتماعية في آنٍ واحد.

#### Abstract

This research aims to identify the effect of cooperative learning on improving offensive volleyball skills (overhead serve and forward spike). The researchers used the experimental method as it is suitable for the nature of the current research. The research population was defined as second-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences at Imam Jaafar Al-Sadiq University (PBUH) / Al-Muthanna Branch, for the academic year (2024-2025). The sample was divided into two groups: an experimental group that studied using the cooperative learning method, and a control group that studied using the traditional method. The researchers implemented (16) learning units over (8) weeks for the cooperative learning group, at a rate of two learning units per week, with each learning unit lasting (90) minutes. The same procedure was followed for the control group. The focus was on the practical application of the cooperative method as well as the traditional one, while the warm-up, instructional portion, and closing segment were standardized for both groups. Skill tests were used to measure performance levels before and after the experiment, covering basic volleyball skills such as the overhead serve and the diagonal spike. The results showed that the experimental group significantly outperformed the control group in both skills under investigation, demonstrating the effectiveness of cooperative learning in improving students' skill performance. The

### ١-٥ مجالات البحث

١- المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الامام جعفر الصادق<sup>(٤)</sup>/ فرع المثنى.

٢- المجال المكاني : ملاعب منتدى الزهراء النموذجي .

٣- المجال الزمني : ١/١٠/٢٠٢٤ لغاية ١/١٥/٢٠٢٥

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٢-١ منهج البحث :

تم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات التجريبية والضابطة للمقارنة بين المجموع ، إذ "إن المنهج التجريبي يتضمن محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير او المتغيرات التابعة في التجربة ماعدا عاملا واحدا يتحكم فيه الباحثان ويغيره على النحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره في المتغير أو المتغيرات التابعة(جابر عبد الحميد:١٩٨٩:١٩٤).

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية قسم كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الامام جعفر الصادق<sup>(٤)</sup>/ فرع المثنى للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

اذ أجرى الباحثان قرعة بالأسلوب العشوائي لاختيار الشعب وقد وقع الاختيار على الطلاب المتمثلة بالشعب (ب،ج)، شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة وقد تم استبعاد الطلاب المتغيبين ، اذ بلغ العدد الكلي

وفي لعبة الكرة الطائرة، التي تعتمد على التعاون والتفاهم بين اللاعبين، يبرز دور التعلم التعاوني كأداة تعليمية تسهم في تحسين الأداء الهجومي وتطوير مهارات الضرب الساحق والإرسال والتنسيق بين لاعبي الفريق.

وقد ظهر الكثير من انواع واساليب التعلم غرضها التقليل من الفروق الفردية بين المتعلمين ، ومن هنا جاءت اهمية البحث بتطبيق اسلوب التعلم التعاوني كونه قائما على جهد المتعلم بدرجة كبيرة بالإضافة الى جهد المدرس.

### ١-٢ مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحثان وتدريبه لمادة الكرة الطائرة لاحظ أن الطلبة يعانون من ضعف في تطبيق المهارات الهجومية في الكرة الطائرة، بسبب اعتماد طرق التدريس التقليدية التي تركز على الجانب الفردي أكثر من العمل الجماعي، مما يستدعي دراسة تأثير التعلم التعاوني في تطوير تلك المهارات.

### ١-٣ أهداف البحث

١- التعرف على تأثير التعلم التعاوني في تحسين المهارات الهجومية في الكرة الطائرة.  
٢- التعرف على الفروق في مستوى الأداء للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

### ١-٤ فروض البحث

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

## ٢-٤ المهارات والاختبارات المستخدمة في البحث:-

تم تحديد المهارات الهجومية التي تدرس ضمن المنهج المقرر للمرحلة الثانية والتي تتضمن الاتي :-

١. مهارة الارسال المواجه من الاعلى .
٢. مهارة الضرب الساحق المواجه العالي.

وقد استخدمت الاختبارات الخاصة بالمهارات المحددة التي تشمل :-

أولاً: الاختبار الثاني: قياس دقة مهارة الإرسال من أعلى<sup>(١)</sup>.

ثانياً: الاختبار الثاني: اختبار دقة الضرب الساحق المواجه العالي<sup>(٢)</sup>.

## ٢-٤-١ الاسس العلمية للاختبارات:-

### ٢-٤-١-١ ثبات الاختبار :-

يقصد بثبات الاختبار (( هو ان يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد الاختبار على الأفراد انفسهم وفي الظروف نفسها)) (حسانين محمد: ٢٠٠١ :١٢٤) ولحساب معامل الثبات الاختبار اعتمد الباحثان على طريقة اعادة الاختبار اذ تم تطبيق الاختبارات جميعها على عينة التجربة الاستطلاعية ، في يوم السبت الموافق ٢٠٢٤/١١/٢ وأعيدت الاختبارات نفسها بعد مرور (٧) ايام وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٤/١١/٩ وبعدها تم معالجة النتائج احصائياً التي حصل عليها الباحثان من تطبيق الاختبارين بحساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات كل الاختبارين ، وظهرت نتائج معامل الارتباط المحسوبة ان هناك علاقة

لعينة البحث (٥٠) طالب والتي تمثل ٦٤% من مجتمع البحث ككل والبالغ عددهم (٧٨) طالب ، وتم سحب (١٠) طلاب من المجتمع لغرض اجراء التجربة الاستطلاعية ، اذ قسمت العينة على مجموعتين بواقع (٢٥) طالب لكل مجموعة ، ولم يكن بالضرورة اجراء التجانس فيما بين افراد العينة لكونهم من مرحلة دراسية وعمرية واحدة من جنس واحد وبأطوال وأوزان متقاربة ، ولم يسبق لجميع افراد العينة ممارسة لعبة الكرة الطائرة من قبل كذلك كون كل ذلك شكل عوامل تجانس لعينة البحث .

## ٢-٣ ادوات البحث والاجهزة المستخدمة :- الاجهزة :

- ❖ ساعة توقيت الكترونية نوع (kenko).
- ❖ الحاسب الالي نوع ( Samsung )
- ❖ كاميرا فيديو نوع (pahasonic)
- ❖ شريط قياس بالسنتيمتر.
- ❖ اقلام واوراق وطباشير .
- ❖ مساند وصافرة.
- ❖ ملعب الكرة الطائرة .

## الادوات :-

- ❖ الاختبارات المهارية للكرة الطائرة .
- ❖ المصادر العربية والاجنبية .
- ❖ كرات طائرة عدد (١٥).
- ❖ شريط لاصق لتحديد المسافات.
- ❖ المعالجات الاحصائية .
- ❖ استمارات تسجيل.
- ❖ الكادر المساعد

(١) ملحق رقم (١).

(٢) ملحق رقم (٢).

الاختبار من حيث وقت ومكان تنفيذ الاختبارات ، وكذلك الادوات المستعملة وكيفية تنفيذ الاختبارات لكي تكون الظروف مشابهة قدر الامكان لظروف الاختبارات البعيدة وكما هو موضح في الجدول (١).

يوضح تكافؤ المجموعتين في المهارات الاساسية الهجومية (الارسال المواجه من الاعلى ، الضرب الساحق المواجه)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		الضابطة		ت المحسوبية	الدلالة
	س	ع --	س	ع --		
الارسال المواجه من الاعلى	١٠٩,٧٥	١,٢٣٨	١١١٠,٣١	١,٤٤٨	١,١٨١	غير دال
الضرب الساحق المواجه	١٧,٥٦٢	١,٩٣١	١٨,٠٦٢	١,٧٦٨	٠,٧٦٤	غير دال

يبين من الجدول (١) ان قيم (ت) المحسوبة للمهارات بين مجموعتين البحث التجريبية والضابطة والبالغة (١,١٨١) هي اجزاء القيمة الجدولية والبالغة (١,٧١٤) تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة الحرية ٢٣ .

٢-٧ اجراءات البحث الميدانية :-

٢-٧-١ منهج التعلم التعاوني :-

وضع الباحثان خطوطاً رئيسية لمنهج التعلم التعاوني مستقاة من الدراسات والبحوث السابقة وهي :

اولاً:- اعتماد مبدا تقسيم العينة على مجاميع صغيرة بحيث تضم المجموعة الواحدة مستويات مختلفة ،فيكون هناك متعلمون مستواهم ضعيف واخرون وسطاً، واخرون متميزون كي يكون التعاون فيما

ارتباط عالية ومعنوية للاختبارات مما يدل على ثباتها.

٢-٤-١-٢ صدق الاختبار:-

استخدم الباحثان معامل الصدق الذاتي (التجريبي) للتأكد من صدق الاختبار اذ انه يمثل صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من اخطاء القياس ، وبذلك تكون الدرجات الحقيقية للاختبار هي المحك الذي ننسب إليه صدق الاختبار.

٢-٤-١-٣ موضوعية الاختبار :-

ان موضوعية القياس تعني (( عدم تأثير النتائج الخاصة بالاختبار بذاتية المصحح وشخصيته)) (حسانين محمد: ٢٠٠١ : ١٢٤) وبما ان الاختبارات المستعملة في هذه الدراسة سهلة وواضحة وغير قابلة للتأويل ، وبعبارة عن التقويم الذاتي اذ ان التسجيل يتم باستعمال وحدات تمثل (النقاط عدد التكرارات) لذلك تعد الاختبارات المستعملة ذا موضوعية جيدة .

٢-٥ التجربة الاستطلاعية :-

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية وذلك في الاثنتين المصادف ٢٠٢٤/١١/١١ على عينة عشوائية من الطلاب من خارج عينة البحث الرئيسية ، والبالغ عددهم (١٠ طلاب).

٢-٦ الاختبارات القبليّة :-

اجرى الباحثان الاختبارات القبليّة لعينة البحث للمهارات المشمولة بالدراسة ، وأعطيت المجموعتين وحدتين تعليميتين قبل الاختبار من اجل تعريف الطلاب بالمهارات ، واجري الاختبار القبلي في الايام (١٢،١٣،١٤/١١/٢٠٢٤) وقد تم مراعاة ظروف

المدرس نفسه وهذا التقسيم يتغير من درس الى اخر ، ومن اهم هذه الادوار هي :

١- القائد: ودوره شرح المهمة المراد تنفيذها والتثبيت من مشاركة جميع افراد المجموعة في العمل التعاوني ، والتنسيق بين افراد مجموعته والمدرس من خلال مساعد المتعلمين سواء بالأسئلة أم من ناحية التعليمية وتقل المعلومات الصحيحة عن المهارة لمجموعته.

٢- القارئ :- ومهمته قراءة المعلومات والتفاصيل وشرح المهارة التعليمية عن كيفية الاداء ، ثم وضعها على الحائط للجوء اليها عند الحاجة ، وهي تمثل ورقة واجب تضم المعلومات المتعلقة بالمهارة مع بعض الرسوم التوضيحية والمعدة من قبل المدرس .

٣- مسؤول المواد(حامل الادوات) : ويتولى مسؤولية احضار جميع تجهيزات ومواد النشاط من مكانها لمكان عمل المجموعة ، وكذلك ارجاعها بعد الانتهاء من العمل بها ، مثل الكرات ، الكراسي .

٤- المقرر(المسجل) :- ويتولى مسؤولية تسجيل النتائج وايصالها الى المدرس ، اي يقدم عمل مجموعته وما توصلت إليه من نتائج للمعلم وليبقية المجموعات .

٥- المعزز او المشجع :- وهو الذي يثبت من مشاركة الجميع ويشجعهم على العمل بعبارات تشجيع وتعزيز ويحثهم على انجاز

بينهم مثمراً ويتم الحصول على نتائج مرضية. وكان من المهم والافضل تغير تشكيل المجموعات من حين لآخر حتى يتم التعاون مع اكبر شريحة من المتعلمين مع بعضهم بعضاً مما يزيد الثقة والصداقة والتعاون فيما بينهم .

ثانياً:- اعتماد مبدا تقسيم المجموعة التعليمية التعاونية من الحين لآخر وكما يأتي :-

أ- المجموعات التعاونية الرسمية (اساسية): التي تدوم من وحدة تعليمية واحدة وتستمر الى ثلاث وحدات تعليمية ، حتى ينتهوا افرادها من اتمام الوحدة التعليمية بنجاح، وقد استخدم الباحثان هذا التقسيم في اغلب الوحدات التعليمية التعاونية ماعدا الوحدات التي يكون فيها شرح مهارة جديدة.

ب- المجموعات التعاونية غير الرسمية (فرعية): وهي ذو غرض خاص قد تدوم من بعض دقائق الى وحدة تعليمية واحدة ، ويتم تقسيم المجموعات التعاونية غير الرسمية عندما يكون هناك عرض شريط فيديو او رسائل ايضاح بهدف توجيه انتباه المتعلمين للمادة التي سيتم تعلمها ، وقد استخدمت هذه الطريقة من قبل الباحثان عند البدء باي مهارة جديدة .

ثالثاً:- اعتماد مبدا توزيع الادوار على المتعلمين:- وهنا يسند واجب محدد لكل فرد من افراد المجموعة التعاونية بحيث تكمل هذه الادوار بعضها بعضاً ويتم توزيع الواجبات على المتعلمين من قبل

اللازمة بهدف تصويب الاخطاء وهذا يتم بالجلوس على شكل دائرة في نهاية الدرس ومناقشة العمل وذكر الاخطاء الاكثر شيوعاً وكيفية تصحيحها.

سادساً:- اعتماد طريقة الاختبار الدورية (البيئة) بعد نهاية كل وحدة تعليمية، حيث يتم اختبار المتعلمين وقيم ادائهم وتفاعلهم على اساس التقييم المحكي المرجع ، فالمتعلمين يحتاجون معرفة مستوى الأداء الذي قاموا به، فالمدرس يضع محاكاة الأداء بتصنيف عمل المتعلمين حسب مستوى الاداء فمثلا من تحصيل على ٩٠% او اكثر من الدرجة الكلية للاختبار تحصل على تقدير (أ) ومن تحصيل على ٨٠%-٨٩% تحصل على تقدير (ب) وهكذا ، ويقارن المدرس مدى التحسن في اداء المجموعة بنتائج اداء المتعلمين بالوحدة التعليمية الثانية كما كان عليه في الوحدة التعليمية الاولى ، كما ويمكن اشراك المتعلمين في تقييم مستوى تعلم بعضهم بعضا ومن ثم تقديم تصحيح فوري للتقييم من قبل المدرس كمحاولة لإعطاء المتعلمين دوراً في كل المراحل التعليمية .

#### ٢-٧-٢ الوحدات التعليمية :-

قام الباحثان بتنفيذ (١٦) وحدة تعليمية على مدى (٨) اسابيع لمجموعة التعلم التعاوني وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً بزمن قدره (٩٠) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة، وكذلك الحال للمجموعة الضابطة. وقد تم التركيز على القسم التطبيقي للأسلوب التعاوني فضلاً عن التقليدي ، اما الاحماء والجزء التعليمي والقسم الختامي فقد كان موحد للمجموعتين.

المهمة التعليمية قبل انتهاء المجموعات الاخرى ويحترم للجميع ويتجنب احراجهم.

٦- الميقاتي :- ويتولى ضبط وقت تنفيذ النشاط التعليمي .

رابعاً:- استخدام مبدأ الاعتماد المتبادل الايجابي:- وهو من العناصر المهمة في نجاح العمل التعاوني بين أفراد المجموعة الواحدة ، إذ من المهم أن يشعر المتعلمين بانهم يحتاجون بعضهم بعضاً وان احدهم مكماً للآخر وعند غياب أي فرد من افراد المجموعة فان العمل لن يتم مما يوصل المجموعة إلى المستوى المطلوب من خلال وضع اهداف مشتركة ، وقد لاحظ الباحثان ان هذه الطريقة جعلت الطلاب لا يتغيبون عن الدرس وإعطاء مكافآت تشجيعية للمجموعة المتميزة كي تكون حافزاً لباقي المجاميع وكذلك من خلال تعيين الادوار لكل فرد من افراد المجموعة كي يحس كل متعلم انه لا يمكن الاستغناء عنه في المجموعة وان بدونه لا يتم العمل المطلوب ، ويتم ذلك من خلال اثاره دافعية افراد المجموعات للمشاركة الفعالة في اثناء تنفيذ النشاط.

خامساً:- استخدام مبدأ مناقشة نتائج المهام التعليمية بعد انتهاء الوحدة التعليمية بعد انتهاء الدرس.

ويتم هنا مناقشة ما توصل إليه المتعلمين وكل حسب مجموعته مع المدرس وامام جميع المجموعات ، وتعزيز المجاميع المتميزة وابرازها امام باقي مجاميع وعرض الاستجابات الصحيحة امام المتعلمين للاستفادة منها ، وتقديم التغذية الراجعة

المهارات	من	ح	من	ح	ت المحسوبا	الدلالة
الارسال المواجه من الاعلى	17,9	1,06	10,9	1,70	14,340	معنوي
الضرب الساحق المواجه	10,01	1,58	22,00	7,05	5,586	معنوي

(ت) الجدولية (٢,٠٦٤) بمستوى دلالة

(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤)

اذ يلاحظ من الجدول (٢) ان الوسط الحسابي لمهارة الارسال المواجه من الاعلى قد بلغ ( ١٧,٩ ) بانحراف معياري (١,٠٦) في الاختبار القبلي في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (١٠,٩) بانحراف معياري (١,٧٠) اما قيمة (ت) المحتسبة لمعرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي فقد بلغت (١٤,٣٤٠) ، وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢,٠٦٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي .

اما فيما يخص الوسط الحسابي لمهارة الضرب الساحق المواجه فقد بلغ (١٠,٠١) بانحراف معياري (١,٥٨) في الاختبار القبلي ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٢٢,١٠) بانحراف معياري (٧,٠٥) ، اما قيمة (ت) المحتسبة لمعرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي فقد بلغت ( ٥,٥٨٦ ) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٦٤) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين ولمصلحة الاختبار البعدي .

ومن الضروري وضع تصوراً لمفهوم الوحدات التعليمية على انها تخطيط هادف لموضوع تعليمي معين سيجمع ويوحد بين المحتوى وخبرات التعلم ، ويقدم الى المتعلم بصورة تشبع ميوله ورغباته من اجل وصوله الى الاهداف المرغوبة باكتسابه معارف ومهارات في مجال معين (النعيمي : عبد الله : ١٤٤).

٢-٧-٣ الاختبارات البعدية :-

بعد اتمام المنهج التعليمي على المجموعة التجريبية قام الباحثان بالاختبارات البعدية في يوم ٢٠٢٤/١١/١٥ للمجموعة التجريبية وقد سعى الباحثان الى تهيئة الظروف نفسها من الزمان والمكان والاجهزة والادوات وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد وذلك من اجل خلق الظروف نفسها التي اجريت فيها الاختبارات القبليّة.

٢-٨ الوسائل الاحصائية :-

اعتمد الباحثان على الحقيبة الاحصائية ( SPSS ) لاستخراج الوسائل الاحصائية .

٣- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

٣-١-٣-١ عرض النتائج :-

لقد استخدم الباحثان اختبار (T) لمعرفة بين الاواسط الحسابية والاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة التعلم التعاوني ، وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي . وكما هو مبين في الجدول (٢)

استيعاب المناهج بشكل أفضل ، ويتقبل الرأي الآخر ، وكذلك يعمل التعلم التعاوني على زيادة حماس الطلبة ورفع مستوى دافعيتهم نحو المشاركة الفعالة مما يؤدي الى تحسين النمو العاطفي والعلاقات الاجتماعية والهوية الشخصية والصحة النفسية )) (عثمان : محمد : ٤:١٩٩٥).

#### ٤-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج القبالية والبعدية

##### لمجموعة التعلم التقليدي :-

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للاختبار القبلي والبعدية للمهارات الاساسية الهجومية لمجموعة التعلم التقليدية

المهارات	س	ع	س	ع	ت	الدلالة
الارسال المواجه من الاعلى	16,84	1,25	13,64	1,22	8,167	معنوي
الضرب الساحق المواجه	9,80	2,21	14,04	2,78	6,207	معنوي

• قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٦٤) بمستوى دلالة (٠,٠٥)

وبدرجة حرية (٢٤)

اذ يلاحظ من الجدول (٣) ان الوسط الحسابي لمهارة الارسال المواجه من الاعلى قد بلغ (١٦,٨٤) بانحراف معياري (١,٢٥) في الاختبار القبلي ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدية (١٣,٦٤) بانحراف معياري (١,٢٢)، اما قيمة (ت) المحتسبة لمعرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدية فقد بلغت (٨,١٦٧) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢,٠٦٤) عند مستوى

#### مناقشة نتائج الاختبارات القبالية والبعدية في الاسلوب التعلم التعاوني :

فيما يخص التعلم التعاوني نرى انه كان الافضل في تعلم مهارتي (الارسال المواجه من الاعلى - الضرب الساحق المواجه) ، اي بمعنى اخر ان اسلوب التعلم التعاوني عمل على تحسين مستوى الاداء في مهارتي . ويعزو الباحثان سبب تقدم التعلم التعاوني في هاتين مهارتي في اداءها الى التعاون بين المتعلمين حيث لا يمكن أداء الارسال المواجه من الاعلى - الضرب الساحق المواجه الا بوجود متعلم او لاعب مقابل اخر يكون مستلم لتلك المهارة مما يجعل العمل تعاونيا مثمراً قيماً بينهما ولا يكمل الأداء بغياب احد الاطراف .

اذ إن التعلم التعاوني شيء اكبر من انه مجرد تقسيم الطلاب على مجاميع كل مجموعة تضم عدد معين من المتعلمين ، إذ لا يكون العمل بشكل فعال اذ ما كان هناك فهما لعناصر العمل التعاوني الناجح قيماً بين المتعلمين انفسهم وذلك من خلال شعورهم بالمسؤولية بانهم كيان واحد وبتحاديهم يتم تحقيق الهدف المراد الوصول إليه ، وهذا ما يؤكد (محمد علي الشن) اذ يرى (( المجموعة التعاونية يجب ان تكون مسؤولة عن تحقيق اهدافها وكل عضو في المجموعة يجب ان يكون مسؤولاً عن الاسهام بنصيبه في العمل )) (الشن محمد :٣:٢٠٠٥).

متعددة أسوة بالأساليب الأخرى لعدم توزيع المتعلمين على مجاميع ذات اعداد صغيرة بما يتيح الفرصة لهم لتعليم المهارات بشكل افضل ، وكذلك لان الاسلوب التقليدي يتصل اتصالا مباشرا ووثيقا بمنهج الكلية فيكون المدرس مقيد بتعليمات المدرسة ، كذلك تكون هنا المتعلمة متلقية فقط ولا تتوفر لها الحرية في الاداء او اتخاذ القرار ، ومن الجدير بذكر ان الاسلوب التقليدي سيكون على وتيرة واحده مما يجعل المتعلمة لا تشعر بقضاء وقت ممتع اثناء اداء الواجب الحركي .

#### 4-الاستنتاجات والتوصيات :-

##### 4-١-الاستنتاجات :-

التوصل الي:-

١. ان مقياس تقييم الاداء خلال الدرس لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية مهم لتطوير عملية التعليم وذلك لأنه يعتبر دلالة واضحة عن اداء المدرس اثناء التدريس.
٢. تبين من خلال التعرف على مستوى أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية أنه مستوى غير مقبول.
٣. ان مستوى أداء مدرسات التربية الرياضية خلال الدرس أفضل من مستوى أداء المدرسين وفي جميع محاور الدراسة .
٤. أن أفضل مستوى للأداء خلال الدرس لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية كان ضمن المحور الاداري والتنظيمي .

دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي.

اما فيما يخص الوسط الحسابي لمهارة الضرب الساحق المواجه فقد بلغ (٩,٨٠) بانحراف معياري (٢,٢١) في الاختبار القبلي . في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (١٤,٠٤) بانحراف معياري (٢,٧٨) اما قيمة (ت) المحتسبة لمعرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي فقد بلغت (٦,٢٠٧) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٦٤) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا بين الاختبارين ولمصلحة الاختبار البعدي مناقشة نتائج الاختبارات القبالية والبعديية لأسلوب التعلم التقليدي :

لا بد من الاشارة الى ان هناك تعلما واضحا وفروقا دالة احصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة التقليدية ولصالح الاختبار البعدي كما هو موضح في الجدول (٣) ويعزو الباحثان سبب هذه الفروق وسبب هذا التطور في مستوى الاداء الى ان هذه المجموعة قد طبقت المنهج المقرر خلال الفترة الزمنية المحددة ولا بد من وجود تطور في اداء المهارات بعد انتهاء المنهج التعليمي وبالتالي تحسين مستوى الأداء المهاري لأفراد هذه المجموعة ، الا ان الاسلوب التقليدي المتبع في تعليم مهارات الكرة الطائرة لم يتم فيه اعطاء الوقت الكافي لذوي المستويات الضعيفة للحاق بأقرانهم ، وذلك لان هذا الأسلوب لا يفسح بإعطاء تكرارات

(10-12). *Indian Journal of Public Health Research & Development*, 10(11), 2035-2040.

<https://doi.org/10.5958/0976-5506.2019.04030.0>

عبد الله الامين النعيمي : طرق التدريس العامة ،  
طرابلس ،الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ،١٩٩٣ .  
علي مصطفى طه : الكرة الطائرة ، تاريخ ، تعليم ،  
تدريب ، تحليل ، قانون ، القاهرة ، جامعة حلوان ،  
دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ .

I. A. N. A. . (2024). The effect of (S.N.I.p.S) strategy in divergent thinking style in learning the skills of serving and preparing Volleyball for students. *Mustansiriyah Journal of Sports Science*, 323–332.

<https://doi.org/10.62540/mjss.Conf.4th.2023.20>

محمد صبحي حسانين ،القياس والتقييم في التربية  
البدنية والرياضية ،ج٢ ، ط٣:القاهرة ، دار الفكر  
العربي، ٢٠٠١ .

محمد علي الشن: التعلم التعاوني ، الامارات، مدرسة  
سيف الدولة الثانوية، مصدر من الانترنت، ٢٠٠٥ .  
محمد يوسف عثمان :اثر اسلوب التعلم التعاوني ونمو  
الشخصية على التحصيل ، رسالة ماجستير غير  
منشورة ، الاردن ، جامعة اليرموك، ١٩٩٥ .

Nashmi, Imad Aziz; Turki, Aziz al-Din; and Rakan, Mohammed Raheem (2019) "The leadership behavior of the professors of physical education and sports sciences and their relation to the motivation of achievement among students in the first stage in some faculties other than specialization during the lesson of physical education," *Modern Sport*: Vol. 18: Iss. 4, Article 4.

[DOI: https://doi.org/10.54702/2708-3454.1170](https://doi.org/10.54702/2708-3454.1170)

#### ٤-٢-التوصيات :-

- في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج يوصي  
الباحثان بما يلي :-
١. استعانة مشرفي ومشرفات التربية الرياضية بالمقياس في تقييم أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية .
  ٢. تزويد مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بملازم تحتوي أهم المهارات التدريسية اللازمة لتطوير أداءهم بالإضافة الى طرائق وأساليب التدريس المعاصرة وأحدث المستجدات في قوانين الألعاب الرياضية ليتسنى لهم الاطلاع عليها بصورة دورية
  ٣. ضرورة قيام المديرية العامة لتربية المثنى بتوجيه ادارات المدارس للاهتمام بدرس التربية الرياضية .
  ٤. الإكثار من الدورات التطويرية لتحسين مستوى أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية .
  ٥. توفير الحوافز المادية والمعنوية ككتب الشكر والترقية في ضوء نتائج التقييم لزيادة دافعية مدرسي ومدرسات التربية الرياضية .
  ٦. إمكانية استعانة اساتذة طرائق التدريس في كليات التربية الرياضية بالمقياس الحالي في تقييم أداء الطلبة المطبقين خلال درس التربية الرياضية .

#### المصادر

جابر عبد الحميد جابر ، احمد خيرى كاظم، مناهج  
البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار  
النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٨٩،  
ص ١٩٤ .

Ahmedhmede, A. T., Nashmie, I. A., & Ghazi, H. A. (2019). Qualitative remedial approach by using assistive devices and tools for dorsal dystrophy assessment in children at the age